عدد ٢٨ السنه الاول

مؤسس المتحف ومحرره
"قسطنطين نوفل"

ينبغي ان تكون المراسلات
معنونة باسم المتحف او مديره
"يعقوب نوفل"

« الاشتراك »
في القطر المصري
عن سنة ٥٠ غرشاً صاغاً
وفي الخارج ١٥ فرنك
ونصف ذلك عن ستة اشهر
اما القيمة فتدفع مقدماً

المتحف

AL-MATHAF
LE MUSÉE
Propriétaire-Rédacteur CONSTANTIN NAUPHAL

جريدة مصورة تصدر في كل عشرة ايام

سياسة — علوم — صناعة — زراعة — قانون حفظ الصحة — فنون جميلة

الاسكندريه في ١٢ اكطوبر سنة ١٨٩٤ — موافق ١١ ربيع آخر سنه ١٣١٢

العقم في النساء واسبابه

اعتاد بعض الكتبة والمؤلفين ان يلزموا الصمت في كتاباتهم العلمية عن كل ما يتعلق باعضاء التناسل حفظاً للآداب على زعمهم وتحاشياً من ان تخجل النساء بقراءة تلك الكتابات . ولما كانت المسائل العلمية من الحقائق التي لا يتمارى بفائدتها انسان وجهلها مما ينتج اضراراً تفوق الاضرار التي تنتج عن علمها ومعرفتها كثيراً رغبنا الآن ان نتكلم شيئاً عن العقم في النساء واسبابه متحاشين به بقدر الامكان كلما يعكر صفاء الادب ويبعد عن الغاية والارب وقد طلب منا ذلك بعض الرفاق الالباء رحمة بكثيرات من اللاتي بذقن اليوم علقم العقم بعد ان ذقن حلاوة الزواج املاً بان ينتبهن الى نفوسهن ويستشرن طبيباً ماهراً يداوي علتهن (اللهم اذا كان متزوجاً وعمره يفوق الخمسين) عساه يزيل غصتهن ويروي غليلهن في طلب النسل لان للعقم اسباب كثيرة يمكن للطبيب ان يلاشيها كما سنرى .

العقم في النساء هو حالة خصوصية تنتج عن اسباب متنوعة تجعل المرأة غير قابلة التلقيح والعجز او العقر هو وجود موانع ميكانيكية (آلية) تحول دون عمل التلقيح ونتيجة العقم والعقر واحدة وهي عدم الكفاءة او القدرة على التوليد .

والعقم ينقسم الى قسمين عقم وقتي وعقم دائم فالاول اذا عرفت اسبابه تمكن العلم من شفائه اما الثاني فما من واسطة لبرئه . وعليه نذكر الآن اسباب هذا الداء متبعين في كلامنا جادة الايجاز فنقول

للعقم ثلاثة اسباب وهي اسباب عمومية ومحلية وتناسبية اما نحن فنسمي الاخيرة وقتية ايضاً لان هذه الصفة اكثر موافقة لها . فالاسباب العمومية هي التي تحدث في مجموع وظائف الاعضاء والمحلية هي التي تحدث في اعضاء التناسل والوقتية اوالتناسبية هي التي لا تدوم بل تزول غالباً حالما يتغير شان المرأة .

الاسباب العمومية

هي التي تصدر عن مجموع وظائف الاعضاء منها اصفرار اللون والمرض الاخضر والاستسقاء والفالج والتسمم القوبائي او السيفيليتيكي وهذا الاخير ليس هو مطلقاً

بسبب العقم بل كثير من النساء كنّ مصابات به فحبلن ولكن لم تكن مواليدهن قابلة للحياة بل كانت تسقط قبل تمام نموها

وتوجد بعض علامات فى النسا يستدل منها على العقم ويتفق وقوعها غالباً معه وهي القامة المرتفعة والهيئة الخشنة المربعة والصوت الجهور الثقيل والبطن الضامر الضعيف والبشرة السمراء المكسية بالشعر فى المواضع التى لا ينبت عادة الشعر فيها مثلاً كالذقن والشفة العليا اما السمن المفرط والمزاج الانتفاذي فى بعض النسا فيعتبرونهما سببين من لاسباب التى تمنع التوليد كما وان اللاتى يتزوجن باكراً او متأخراً ولو كان سنهن بعيداً عن سن الياس فانهن على الارجح يرزقن اولاداً . هذا وان بعض الامراض كالتى تصيب المخ والنخاع الشوكي والتهابات الامعاء وامراض المسالك التناسلية البولية تفلج القوى التناسلية وتضعفها ولكن السل الرئوي يفعل عكس ذلك لانه يهيجها جداً وايضاً فان الرقاد الطويل والتخدير وشرب المسكرات والسبات وداء السكتة كلها اسباب تحول دون التوليد نعم فقد ذكر العلم كثيرات اصبن بهذه العلل وتمكن من الايلاد اقامة السل ولكن الشاذ لا عبرة فيه لان الحكم الصادق يبنى على الاغلبية

الاسباب المحلية

الاسباب المحلية هي التى تصدر عن اعضاء التناسل وهي على قسمين فسيولوجية وميكانيكية اما الاسباب المحلية الفسيولوجية فهي اولاً فقد المبيضين او غيابهما فان المبيضين اذا فقدا من الامرأة اصيبت بالعقم ولا يعود يمكن شفاوها منه وذلك لان المبيض من وظيفته افراز البزرة التى لا يمكن الاستغناء عنها للتوليد وهي للمرأة بمثابة المني للرجل .

امراض المبيض وتغيراته — يصاب المبيض من جهته الواحدة او من جهتيه بالتهاب حاد او مزمن وبالاستسقاء وبالسرطان وغير ذلك اما الالتهاب والاستسقاء فربما يشفى منهما واما ماسواهما فان الطب يعجز عن مداواته

السيلان الابيض الغزير — اذا كان اصل السيلان الابيض من الرحم او من المهبل فانه اذا اختلط بالمني قتل حيواناته فى الحال وجعلها غير صالحة للانماء والتوليد وهذا الامر كثير الحدوث فى النساء وله اليد الطول فى عقمهن ولكنه يشفى سريعاً .

امراض الرحم — امراض الرحم كالقروح والالتهابات وسواها تمنع التوليد وعلة ذلك ظاهرة لا يلزمها بيان لان الاعضاء المريضة لا يمكنها اتمام وظائفها والقيام بها ثم ان الافراز الذي يحدث اذ ذاك يحول ميكانيكياً دون وصول السائل البشري الى الرحم ومع كل ذلك فان المرأة اذا برأت من هذه الامراض عادت اليها قدرة الايلاد وتحمل

غياب الطمث — من النساء من لا يحضن وذلك مسبب عن عدم افراز البزرة او البيضة فى المبيض والمرأة التى لاتحيض يصيبها العقم ولذلك نرى اللواتي بلغن سن الياس لا يلدن واذا شوهدت بعض النسا حبليات فى سن الخمسين او الخامسة والخمسين فذلك من الامور الشاذة التى لا يعتد بها .

الاسباب المحلية الميكانيكية

تمنع هذه الاسباب دخول البزرة فى تجويف الرحم او تمنع ولوج السائل البشري فيه ونذكر منهما اولاً التصاق بوقي فالوب الذي يكون احياناً طبيعياً وغالباً يحدث عن التهاب فى الغشاء البطني ثانياً تقرح جوف المهبل او حواليه والنتيجة فى الحالين واحدة حيث ينسد منهما احياناً عنق الرحم ولا يعود ممكناً الايلاد واذا عارض السد خروج دم الطمث من الرحم ساءت حالة العليلة وصعب شفاوها ويحدث العقم ايضاً اذا التصق عنق الرحم مع المهبل بعد النفاس او انقلب الرحم او تغير موضعه

الاسباب التناسبية او الوقتية

يوجد كثيرون من الاشخاص الذين ليس بهم علة ظاهرة او عقلية تدل على عدم قدرتهم على التوليد ومع ذلك لا يثمرون اثماراً بشرية الا اذا حدث تغيير فى معيشتهم واحوالهم وقد حكي عن كثير من النساء بقين عقائم مدة ١٠ او ١٥ حتى و ٢٥ سنة ثم ولدن بعد ذلك اولاداً اصحاء وهذه حنة دوتريش ملكة فرنسا فانها لم تضع لويس الرابع عشر الا بعد عقر طويل المدى وكم من النسا لم يحبلن من زوجهن الاول حتى اقترن بالثاني وظهرت قدرتهن على التوليد ومن امثال ذلك ماجاء فى التواريخ العلمية الفرنساوية عن حادثة حدثت فى عصر كان الطلاق فيه مسموحاً بسبب العقم وهي كما يأتي : فى سنة ١٦٥٣ اقترن المركيز ده لانجي بماري ده سان سيمون وعمرها ١٤ سنة فعاشا بعد الاقتران مدة اربع سنين بكل اتفاق وهنأ اخيراً تشكت المركيزة من زوجها مدعية بانه عاجز عن الايلاد فعين

القاضي آل خبرة لفحص الزوجين كما كانت العادة في تلك الايام وفي هكذا ظروف فوجدوهما خاليين من كل عيب ونقص في الاعضاء التناسلية ولكن المركيزة عاندت وتشبثت برايها طالبة الطلاق ومتهمة زوجها بعطالته الاعمال الوحشية معها فعليه سعى المركيز بستر عرضه فطلب التجربة من المؤتمر فاعطيت له ولكنه لم يفلح بها واخذ يعتذر اعذارًا لم يقبلها القاضي فصح طلاقه شرعًا ومنع عن ان يتزوج مرةً اخرى اما هو فاقام الحجة على ذلك واقترن بدياناده مونتوده نافول فولدت له سبعة اولاد اصحاء فتامل . فينتج اذًا من ذلك ان سبب العقم الاول هو عدم وجود المحبة بين الزوجين او انه من اختلاف المزاج وعدم التناسب بين الاعضاء التناسليه في الرجل والمرأة وتفاوت السن بينهما لان ذلك كله يسبب العقم احيانًا . هذا وان الوقت الانسب للجماع هو بعد الحيض او قبله بثلاثة او اربعة ايام لان البذور تصادف حينئذٍ في مرورها في القناة الرحميه وجود السائل البشري المعين لانعاشها وكثير من النساء يحبلن اذا كن عقائم وذلك بعد اول اقتراب يحدث بعد ما يفترق الزوجان افتراقا طويلاً ويكونان بمدته في عفة تامة

المعالجه

يجب على العقيم ان تبحث عن سبب عقمها وتجعل الطبيب ان يفحص اعضاءها فحصًا دقيقًا حتى يعلم جيدًا اذا كان العقم قابلاً للشفاء املا اما القوابل والمنجات والدجالات والمتطفلات على موائد الطب فعلى النساء ان يبتعدن عنهن ويصممن اذانهن عن سماع وصفاتهنَّ ومشوراتهن فكم فتكن بدون تعمد في النسا الجواهر وجعلن القادرات على الولادة عواقر فاذا كن عرفنا شيئًا فقد فاتهن اشياء والعليل يحتاج لزيادة علم لينال بذلك سريع الشفاء والله الواقي على كل حال

طبيب غريب الطبع

روت احدى الجرائد الدانماركيه رواية عن الدكتور زاخارين المقيم في موسكو وطبيب جلالة القيصر ذكرت فيها بعض الشيء عن اطباعه الغريبة التي نشرنا قسماً منها في احد اعداد المتحف الماضية فقالت دعي اخيرًا الدكتور زاخارين لمعالجة القيصر فبعث حاكم موسكو اليه رسولاً يعرض عليه بالسفر على القطار السريع الذي يبرح موسكو بعد بضع ساعات فاجابه - ماذا تقول ياصاح لاشك انك اضعت الرشاد فاذا كان الامبراطور عليلاً تعرض علي بالسفر على القطار السريع اذهب يا هذا على جناح البرق واعد لي في مدة نصف ساعة على الاكثر قطارًا خصوصيًا لاذهب لمعالجة مولاي . فذهب الرسول وامر بالقطار الخاص وسار به الطبيب حتى بلغ قصر الامبراطور فعرض عليه احد الياوران هناك ان يدخل غرفة التزيين (التواليت) كما هي العادة معه فقال له دعني من التزيين والتحسين فما ذا يفيد ذلك مولاي القيصر وخير له ان يراني الان على هذه الحالة من وعكة السفر من ان يراني نظيف الملابس حسن الهندام بعد قليل من الزمن ثم تقدم حتى دخل الى غرفة المريض فوجده على سريره والامبراطورة جالسة في كرسي الى جانبه واثنان او ثلاثة من الاطبا حول فراشه فانحنى امام الزوجين الساميين بدون ان يفه ببنت شفه مع احد من الحضور بل صرخ قائلاً ما هذا الهواء الفاسد الذي يجلب الطاعون ارفعوا الاستار وافتحوا النوافذ ثم دنا من القيصر من غير ان يلتفت للقيصرة التي وقفت للسلام عليه وفحصه فحصًا طويلاً ثم انثنى وجلس في الكرسي الذي كانت فيها الامبراطورة ووضع راسه بين يديه مدة عشر دقائق فكانه قصد بذلك ان يراجع بذاكرته الحادة كتب ابقراط ولما سمع الاطباء امامه يتحدثون بصوت منخفض امرهم بالسكوت وعاد الى افتكاره ثم نادى مساعديه وقال لهم استعدوا للفصادة فقالت الامبراطورة الا يمكن العدول عن هذه الطريقه المولمة فقال لها الطبيب لو كان يمكن لما اشرت بها قالت وهل ينبغي ان تتم في الحال قال اذا كانت جلالتك تريدان تحمل تبعة التاخير فانا لا اريدها بل اعتبر الفصادة ضربًا لازمًا في الحال

ثم انه بعد ان فصد العليل بكل مهارة واعتناء التفت زاخارين الى الحضور وقال لهم اخرجوا الآن فان جلالته في حاجة الى الراحة والنوم ثم خرج امامهم الى القاعه التي اعدت له فسألوه كم يريد من الاجرة فقال انه لا يريد مالاً مكافأة له على معالجته الامبراطور فقدموا له عند ذلك وسام شرف فقبله بعد التمنع الشديد ثم استدعى اليه الاطبا الذين كانوا معه بدون ان يستشيرهم في مرض القيصر وخطب عليهم خطابًا بين لهم فيه كيف يجب ان تكون معالجة الامبراطور فيما بعد وحضهم على المثابرة به ثم انهاه بقوله تدبروا الآن . اذا

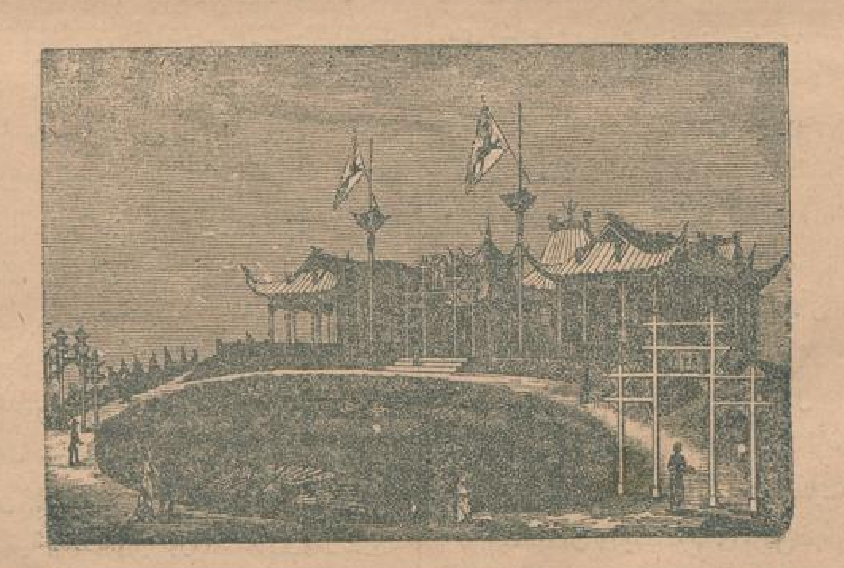
يجب ان تفعلوه ثم ودعهم وانصرف ٠
اما رفضه قبول المال فعجب كثيراً هؤلاء الاطباء

التهاب الكلى وجلالة القيصر

اصيب جلالة القيصر الاعظم الامبراطور اسكندر الثالث منذ عشرين يوماً تقريباً بمرض في الكلى جعله طريح الفراش يعاني الآلام في قصر الصيد المسمى سبالا فقلقت لذلك الروسيه باسرها لا بل العالم اجمع واصبح القوم ينتظرون اخبار شفاته انتظار الوسمي وابل المطر ولا بدع في ذلك وهو القيصر الذي اسرت محبته قلوب العباد وضاع عرف صيته في ارجاء البلاد وهو الذي قبض بحكمته على ازمة السلام وجعل الروسيه في مقام تتحدث بعظمته جميع الانام ٠ وعليه فقد تاخر سفر جلالته الى القريم واشار عليه الاطباء بالرحيل الى ليفاديا لان الهواء الحار والمناخ الجاف يفيدانه اكثر من البرودة والرطوبة الموجودتين في شمالي روسيا ٠ ولكن الارجح ان جلالته سيقدم الى كورفو في اليونان مع اسرته المعظمه وليته يحضر الى مصر لانها توافقه اكثر من غيرها بالنظر لاعتدال هوائها في الشتاء وجفافه في الصيف فيتمتع حينئذ المصريون برؤياه ويحتفلون به احتفالاً يليق بمقامه الجليل

وحيث ان العلة التي اصيب بها جلالة القيصر هي التهاب في الكلى وان قليلاً من القراء يدركون اسباب الامراض وعلاجاتها وعوارضها رغبنا ان نتكلم باقتصار عن هذا الداء بقدر ما يسمح لنا حجم التحف الصغير فنقول ٠ التهاب الكلى ويسمى في عرف الاطباء نيفريت هو داء يعرف باحمرار وآلام وحرارة في الكلى وينقسم الى قسمين حاد ومزمن فالالتهاب الحاد اسبابه البرد ويتميز عن غيره باوجاع حارة في الكلى وبنقصان في كمية البول ويعالجونه بشرب الحليب فقط واستعمال الحمامات وكؤوس الحجامة او وضع العلق في ناحية الصلب والاغتسال في الحمامات البخارية اما الالتهاب المزمن فليس هو علة القيصر على ما يظهر فلذلك ضربنا صفحاً عن ذكره

بناء صيني في حرش بولونيا في باريز



متفرقات

(علمية صناعية زراعية ادبية)

رجل مسن

نشرت احدى الجرائد الروسية ترجمة رجل فرنساوي مقيم فى روسيا عمره ١٢٦ سنة فقالت ولد هـذا الرجل في باريز في ١٧ نيسان سنة ١٧٦٨ ويتذكر جيداً ايام الرعب فى عصر الجمهورية الاولى وقـد انتظم سنة ١٧٩٨ فى سلك جنود نابوليون وشهد مواقع اوسترليتز وينانا واسبانيا وصحب الامبراطور حتى موسكو حيث بقي فيها الى ان مات حديثاً

عدد العميان

فى فرنسا نحو ٤٠ الف اعمى منهم ١٨ الف شخص اصل عماهم رمد الاطفال

امرأة روسية عالمة

نعت اخبار سيبيريا فى بدء هذه السنة وفاة امرأة من اوسع النساء عقلاً واعظمهن شجـاعة وهي السيدة الكسندرة بوتنانين فانها رحمها الله ولدت فى حكومة ساماراً من روسـيا اوروبا ورافقت زوجها جورج بوتنانين اولاً الى اير كوتسك حيث ارسلته الحكومـه خصوصاً لتنظيم التحف الامبراطوري فيها ثم فى اسفاره الشاقة والمخطرة فى منغوليا وثيبت وهي الاسفار التي كلفته بها ايضاً الحكومه الروسيه التى لا يغفل لها طرف عن شبر البلاد المجاورة لها لفائدة العلم والتجارة

عجيبه

يعرض البعض فى برلين طفلاً لم يبلغ بعد السنتين من عمره يقرأ بسرعة كلما يقدمونه له من الخطوط والكتب المطبوعة بالاحرف الالمانيه او اللاتينيه ويقال ان انصبابه على القراءة لم يبتدىء معه الا عند ما اتم السنة الاولى من عمره ولم يكن والداه اذ ذاك يحرضانه عليها لانهما اميان

بقع الدهن

تزال بقع الدهن عن الثياب وغيرها بمعالجتها بمزيج من الاثير والكلوروفورم بمقادير متساوية

تطهير الهواء

ضع دلواً من الماء البارد في احدى القاعات فيتطهر هواؤها

حفظ الخشب من الانشقاق اذا ادخل فيه مسمار

كثيراً ما يحدث ان خشب الزان او غيره من الاخشاب القاسية والضيقة العرض تنشق اذا ادخل فيها مسمار فلا تعود صالحة للغرض المقصود منها فاذا كان الشيء المراد تسميره سريع العطب يجب لوقايته ان يثقب ثقباً ضيقاً ثم يوضع المسمار فى محل الثقب واذا كان من الاشياء العادية يجب ان يقطع راس المسمار ليصعب تدخيله فى الخشب وبذلك لا يعود ينشق وسببه ان المسمار يقطع الياف الخشب بدون ان يبعدها وقد وصف بعضهم واسطة اخرى لوقاية الخشب من الانشقاق وهي تبليله قبل دق المسامير فيه

عجائب الذاكرة

يوجد فى لاروشيل من فرنسا عجوز يدعى جول زوستو يعرف غيباً التوراة المقدسه باسرها فيسردها للراغب آيةً آيةً ويخبره عن عدد الثواني التى يحتوي عليها عمره ويحل بمهارة كلية فى فكره اعظم العمليات الحسابيه التي يسالونه عنها

الجعة فى المانيا

فى المانيا ٩٠٣٨ معمل جعة (بيره) استخرجت فى سنة ١٨٩٣ نحو ٣٣ مليوناً و ١٧١ الفاً و ١١١ هكتوليتر من الجعة هذا ما عدا الجعة المختصة بالامر وهي جعة معفية من الرسوم اما ما تجبيه الحكومة على هذا المشروب من الرسوم فيبلغ عشرة ملايين و ٨٧٠ الف مارك اي نحو ٢٩ مليون فرنك

رجل اغتنى بسبب مقتل كارنو

علم القراء ان كازيريو قبـل سفره الى ليون وفتكه بالموسيو كارنو اشترى خنجراً من عند الموسيو غيليوم احد بائعي الاسلحة في مدينة سيت فلما تحققت الحكومه هذا الامر

كثر الطلب على الخناجر التى من نوع خنجر كازير بو الموجودة في محل الرجل السابق ذكره فباع منها عدداً عظيماً اكسبه مالاً طائلاً لاينسيه كازير بو الى الابد

✻ مملكة النسا ✻

بعث الرحل السير ماك فارلان الذي مكث زماناً طويلاً في جنوبي غينيا الجديده رسالة الى الاكاديميه الفرنساويه يخبرها بها بوجود جزيرة واقعة بقرب شاطئ غينيا الجنوبي كل سكانها نساء حتى ان اسمها في لغة تلك البلاد هيرانوا اي مملكة النساء . والغريب ان ساكنات هذه الجزيرة لا يسمحن للرجال السكنى معهن بل يؤذن لهم احياناً بالمكث فيها مدة قصيرة .

✻ الكلاب في الصيف ✻

اعتادت بعض الحكومات على اهلاك الكلاب السائبة وتسميمها فى مدة الصيف مع ان هذا العمل يعد هفوة كبرى لان الكلب السائب ليس هو الباعث حقيقة لداء الكلب كما يتوهم البعض بل الباعث له هو العيشة الغير طبيعيه التي تعيشها الكلاب فى منازل اربابها المحبين حيث يرفهونها كما يرفهون انفسهم وقد قال المرحوم كلوت بك في كتابه عن مصر انه لم يشاهد فيها اصابة كلبيه لا بين الكلاب ولا بين الناس بالرغم عن شدة الحر وكثرة الكلاب السائبة فى القطر

✻ الاستحمام القسري ✻

بينما كانت الباخرة اوكسوس الفرنساويه عائدة من الصين الى مرسيليا مرت على مدينة كوبي اليابانيه فاعترض لها هنالك رجال الصحه وامروا بانزال الركاب الى البر لغسيلهم فى محال خصوصيه بحجة ان الباخرة كانت ماخرة في المياه الصينيه فاحتج هولاء كل الاحتجاج ولا سيما النساء فانهن فضلن الموت على الاستحمام بين ايدي اليابانيين اخيراً اذعنوا لاوامر اولئك الموظفين لانهم علموا ان وراء ذلك نفع لهم فلما نزلوا الى البر قادهم اليابانيون الى مغاطس مملوءة بالمياه المعطرة وهناك بعدما اغتسلوا جيداً البسوهم افخر الملابس وقدموا للرجال الدخان وللنساء الشاي وانصرف المسافرون وهم يطلبون من الله ان لا يحرمهم من هكذا سفر واغتسال .

✻ مؤتمر صحي في ليفربول ✻

انعقد المؤتمر الصحي في ليفربول وكانت مباحث اول جلساته متعلقة بالنساء وتفاوض بها جماعة منهن ايضاً فالبعض خطبن طويلاً على احوال معيشة الخياطات والغسالات والقوانين الصحيه البيتيه وغيرهن خطبن على التزيين (التواليت) والجمال النسائي وقد اضطرهن هذا الموضوع على الاستعانة على تمثالين احدهما للمرأة الحية والآخر للمرأة في هيكلها العظمي وذلك لكي لا يحول دون افهام الجمهور شيء .

✻ اكتشاف الدكتور روُ ✻

ولكل شيء آفة من جنسه * حتى الحديد سطا عليه المبرد

من افضل اكتشافات هذا العصر اكتشافان اكتشاف معالجة داء الكلب واكتشاف معالجة داء الخناق اولهما اظهره للوجود العلامه باستور والثاني سعى بنشره فى هذه الايام رجل يدعى الدكتور روُ وكلاهما فرنساويا الصبغة يشهد لهما بالفضل والمهارة وسيصبح العالم باسره مدى الادهار مديوناً لهذين الرجلين الذين سيحفظا باكتشافيهما حياة ملايين من البشر

ويعلم الجميع انه بالتلقيح بمادة الكلب يشفي باستور المكلوبين وكذلك بالتلقيح بمادة الخناق (الدفثيريا) يشفي الدكتور روُ المختنقين وهذا ما اوضحه الطبيب المشار اليه في موتمر بودابست الصحي عن اكتشافه حيث قال .

ننصح اللامهات ان يفحصن حلوق اولادهن عند ظهور اقل انحراف صحي فيهم فاذا وجدن فى الغشاء الحلقي نقطاً بيضاء فعليهن ان يستدعين الطبيب ويتبعن مشوراته فان هذه البقع البيضا ربما تكون علامة الذبحه الحلقيه البسيطه او اول اعراض الدفثيريا ففي كلا الحالين يجب على الطبيب ان يحقن تحت الجلد حقنة من المصل المضاد للخناق فاذا كان الداء ذبحة فالمصل لا يزيده خطراً واذا كان خناقاً محى آثاره وشفى العليل هذا وانما اكثر الذين يموتون بالدفثيريا لايموتون بالاختناق كما يتوهم البعض بل ان المكروب الدفثيري يفرز سماً في الاغشيه الكاذبة يتصل بالدم آجلاً او عاجلاً بحسب شدة الاصابه واول من اكتشف هذا السم هو روُ وتلميذه

يرسن وحيث ان مرضى الخناق يموتون بالسم فالحقن بالمصل المضاد للدفثيريا يعصم الجسم كله من وصول هذا السم اليه ولكن لا يظهر تاثيره الشافي الا بعد بضع ساعات واما اذا استحكم السم في المريض فيصعب شفاؤه وخصوصاً اذا كانت به امراض اخرى

اما المصل فيبقى سنة واحدة مصوناً من كل شائبة على شرط ان يحمى من النور

هذا وكل امرأة يمكنها ان تاخذ من هذا المصل وتحقن به عند اللزوم اطفالها المصابين بالدفثيريا والآن قام جماعة في باريز يكتتبون لمساعدة انتشار هذه المعالجه وستقتني الصيدليات جميعها لا بل كل انسان من هذا الدواء العجيب الذي يعود فضل طريقة استعماله الى تطبيق المبادئ الباستورية الحديثة

(جزيرة ماداغسكر)

ليس غرضنا ان نبين في مقالتنا هذه ما لفرنسا من الحق على تلك الجزيرة فان ذلك بات اوضح من الصبح لدي عينين يعرفه كل من قرأ تاريخها بل القصد ان نتكلم بعض الكلام عنها بمناسبة ارسال الموسيو له ميردو فيلير معتمداً خاصاً لفرنسا اليها وذاك ليوقفها عند حدها بلطيف الكلام والا باطلاق البارود وامتشاق الحسام لان الانكليز هناك على مايقال يحرضون الاهالي على كره الفرنسيس وقد اثبتوا فعلهم هذا بارسال ذخائر حربيه الى ماداغسكر ليستعين بها شعب هذه الجزيره على محاربة الفرنساويين اذا اضطرهم الامر

اما مادغسكر فهي جزيرة كبرى في افريقيا واقعة قرب شاطئها الشرقي تفصلها عنه ترعة موزانبيق وقد يبلغ طولها ٣٥٠ فرسخاً وعرضها ١٠٠ فرسخ ودائرتها ٨٠٠ فرسخ ويناهز عدد سكانها اربعة ملايين نفساً ينقسمون الى ثلاثة اجناس اصلية اولها الجنس الملكشي وهو جنس الاهالي الاصليين ثانيها الجنس السيلكلافي وهو متولد من نسل الملكشي وعبيد افريقيا يقطن غربي الجزيرة ويعرف باسوداد اللون ثالثها الجنس الهوفاسي وهو من نسل العرب استخار وسط الجزيرة لسكناه ويتميز بلونه النحاسي وبملامحه التي تشبه ملامح الاوروبيين كثيراً وبالاجمال فان اهالي ماداغسكر اذكياء نجباء يحبون الحرب والاخذ بالثأر ومذهبهم خليط من المحمديه والموسويه وهم يعتقدون بوجود اله صالح وهو جانكار واله شرير وهو اغاتيا والاختتان عندهم امر لا بد منه .

وتنقسم جزيرة ماداغسكر الى عدة اقسام اهمها بلاد الهوفاس الواقعه في وسط الجزيره وعاصمتها تاناناريف التي يبلغ عدد سكانها ٥٥ الف نفس ثم بلاد باتيناميين التي من افضل واعظم مدنها تاماتاف

اما تاريخ الجزيره فهي قد اكتشفت في سنة ١٥٠٦ واحتلها الفرنساويون سنه ١٦٤٢ ثم احتلتها شركة الهند الانكليزيه في سنة ١٦٦٥ وبنت فيها قلعه دوفين الشهيره ولكن لم يمض قليل من الزمن حتى قامت قبائل المساديكاس وحاربت الشركه حروباً شديدة الى ان جعلتها اخيراً ان تتخلى عن املاكها في الجزيره بعد ان حاولت استرجاع هذه الاملاك مراراً ولم تفلح . وفي سنة ١٨١٤ عادت فرنسا واستولت عما كان لها في الجزيره قديماً واسست لها اماكن في جزيرة القديسه ماريا المجاوره لمدغسكر فاوجست انكلترا من ذلك شراً وحرضت الاهالي على مناوأة فرنسا واقلاق راحتها في تلك الاصقاع فما كان من فرنسا الا انها بعثت برسالات جمة حربية لتهديد المدغسكوريين ولكن ذهبت اتعابها بذلك سدي هذا وللفرنساويين في مدغسكر بلاد واسعة وقد اصبحت الجزيرة نفسها تحت حمايه جمهوريتهم بموجب عهدة مع انكلترا تمنح هذه ايضاً حماية زنجبار فمن اين اذاً الحق لانكلترا ان تعارض فرنسا اذا رغبت تهذيب قبائل الهوفاس والسيكلاف وتمنعهم عن التعدي والاذى

اما ملكة مدغسكر الحالية فتسمى رانافال الثالثة تبوأت العرش سنة ١٨٨٣ ورغما عن كونها من اصل ملوكي فقد كانت في حالة مدقعة من الفقر حتى ان احد اعمامها في تاناناريف لم يزل جزاراً يمارس صنعته فيها اما حكم رانافال فهو مطلق ووزيرها الاول هو الحاكم بالحقيقة

ومما يعرف عن هذه الملكة انها تقضي ايامها بالكسل والبطالة وتتسلى احيانا بتطيير الطيارات من نافذة قصرها وتلعب بالداما واللوتو مع بعض المقربين اليها ولها ولع خاص بمشاهدة الملابس والازياء ولو انها قلما تتبهرج وتتزيا

هذا والملكة رانافال متزوجة وزيرها الاول وعمره ٧٥ سنة

اخبار وحوادث الاسبوع

عاد من القطر السوري حضرة رفعتلو حبيب افندي دبانه مندوب قلم قضايا نظارة الماليه مع حضرة قرينته المصونه فنهنئهما بسلامة الوصول

وآب الينا عزتلو عبد الله بك صفير من اوروبا بعد ان قضى اجازته الصيفيه فيها فنهنئه بسلامة العودة

وبرحنا في الاسبوع الماضي الى بيروت حضرة الشاب النبيه ادوار افندي نوفل احد تلامذة الطب فنسأل له سفرًا سعيدًا

علمنا من اخبار طرابلس الشام ان حضرات الاجلاء الخواجات جرجي ووهبه كرم تبرعا بمبلغ من المال اعانة لمدرسة دير كفتين التي جددها نيافة العالم العامل المطران غريغوريوس مطران طرابلس وما يليها فلم نستغرب هذا الخبر بالنظر لما اشتهر به الخواجات المشار اليهما من عمل الخير ومساعدة كل مشروع ادبي جزاهم الله خير الجزاء

بمناسبة مرض سعادتلو علي باشا شريف وعدم امكانه الحضور الى المجلس العسكري للمحاكمة بمسألة الرقيق ارسل سعادة السردار البكباشي جدج والصاغ محمد افندي بدر الى منزل الباشا المشار اليه وهناك المتهم اقر كتابة امامهما انه اشترى ثلاث جوار وعلى هذا القرار صدر الامر العالي بالعفو عنه وهكذا انتهت مسألة الرقيق التي ملأت الخافقين

اعلن الخواجات وديع نحاس واخوته انهم افتتحوا محلا تجاريًا في كفر الزيات باسمهم وذلك لحلاجة الاقطان ولمعاطاة بيع وشرا محصولات القطر لحسابهم وبالعمولة ولما كان حضراتهم من ذوي الاختبار التام في هذه الاشغال كنا على ثقة من اقبال العموم عليهم

❊ اخبار الحرب الصينية اليابانيه ❊

ورد من توكيو نبأ في ٢٦ الجاري يفيد ان قد سافر من هيروشيما الجيش الياباني الثاني المولف من ثلاثين الف رجل وذلك بامرة وزير الحرب اما وجهته فسريه وان قد ثارت قبيلة الغرنكاس على اليابانيين وهي قبيلة في جنوبي كوريا

وورد نبأ آخر في نهاية سبتمبر يفيد ان اليابانيين نزلوا بقوة عظيمة في شمالي شيفو وان قد استلم لي هنغ شنغ حكمدار بتشيلي قيادة الجنود الصينيه وان الجيوش اليابانيه تزحف على موكدين وقسماً من الجنود الصينيه عصا في يالو وهم يهربون افواجاً تاركين اسلحتهم

وقد قرر مجلس وزراء انكلترا بارسال جنود انكليزيه الى الصين وتعزيز الاسطول في الشرق الاقصى اما فرنسا فقد ارسلت خمس سفن حربيه لتقوية اسطولها هنالك وكذلك الروسيه فقد قررت ارسال كثير من السفن ايضاً

اما الاخبار الاخيرة عن الحرب فهي ان اليابانيين يتابعون مسيرهم الى موكدين وان العائلات الاوروبيه ابعدت عن بكين حذرًا من مهاجمة اليابانيين لهذه المدينه والظاهر من تقدم هولاء المتواصل ان الحرب ستدور رحاها على الصين اللهم اذا لم تتداخل الدول الاوروبيه في هذا الشان

بالنسبة لانتقالنا الى المطبعه الحمليه الكائنه في سكة الضابطه قد تأخر (المتحف) عن ميعاده في هذه العشرة ايام ولكنا مع كل ذلك عوضنا على المشتركين ما فقدوه في هذا التأخير وذلك بطبع هذا العدد بالحروف الصغيرة فالرجا من حضراتهم ان يغضوا الطرف ولهم منا جميل الثناء

ألف بعض ادباء الثغر جمعيه دعوها بجمعية الابتهاج الادبي والقصد منها تمثيل الروايات وتضييع الاوقات بالاجتماعات الادبيه وقد مثلت هذه الجمعيه في مساء الاثنين رواية عاقبة الحسد فأجاد الممثلون غاية الاجادة حتى صفق لهم الحضور مرارًا ولا سيما حضرة الاديب سليم افندي عطا الله وصاحبا دور روبرت والبرت وقد القى ثلاثه من اعضاء هذه الجمعيه في خلال الفصول خطباً في فائدة الروايات ثم نهض حضرة الكاتب الاديب سليم افندي سركيس وألقى خطاباً في الروايات وما لها من الاعتبار في الغرب الامر الذي ادركه الشرق جيدًا فنحن نسأل لهذه الجمعيه كل تقدم ونجاح

قسطنطين نوفل

(طبع بالمطبعة الحملية بالاسكندريه)